

(٣) شرح كتاب دليل الطالب)) قسم العبادات () // المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس الدورة الصينية الاولى في قراءتنا لكتاب دليل الطالب لنيل المطالب. ونحن في ضحى السبت الثانية والعشرون من شهر الله المحرم عام - 00:00:15

واحد واربعين واربع مئة وalf من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على ما يسن عند دخول الخلاء فبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه وسلم.

اللهم اغفر له - 00:00:35

انا وشبعنا للحاضرين. يقول العلامة مرعي بن يوسف الكرمي في كتابه دليل الطالب فصل يسن لداخل الخلاء اليسرى وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث. اذا خرج قدم اليمنى وقال غفرانك الحمد لله الذي اذهب - 00:00:55

عني الاذى وعافاني ويكره في حال التخلص استقبال الشمس والقمر ومهب الريح والكلام والبول في انة وشق ونار ورماد. ولا يكره البول قائما ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل - 00:01:15

يكفي ارخاء ذيله وان يبول او يتغوط بطريق آآ مسلوك وظل نافع وتحت شجرة عليها ثمر قد وبين قبور المسلمين وان يلبث فوق قدر حاجته. هذه بعض المسنونات التي ينبغي العمل بها - 00:01:35

حتى يكون الانسان في قضاء حاجته موافقا للشريعة المنزه قال ايسن لداخل الخلاء الخلاء المقصود به المكان الذي يقضي الانسان فيه حاجته. سواء كان بمعنى الفضاء او كان خلاء بمعنى المكان الذي يحوطه تحوطه الجدران - 00:01:55

بحيث لا يراه احد فان كان داخل الخلاء في مكان يدخله بأنه هناك جدران محيطة فالامر واضح انه يقدم اليسرى في الدخول. ويقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث - 00:02:23

آآ قد يقول قائل ما وجہ البسمة ها هنا؟ وجہ البسمة جاء في حديث صحيح ان البسمة ستر ما بيننا وبين الجن فانت اذا قلت بسم الله الجن لا يرون عوراتك ولا سوءاتك - 00:02:44

واما قول اعوذ بالله من الخبث في سكون الباء معناه الامور الخبيثة النتنة والخبائث جمع اناش الشياطين وقيل من الخبث والخبائث بضم الباء بضم الباء من الخبث والخبائث. والخبث بضم الباء ذكر الشياطين. والخبائث اناش الشياطين - 00:03:03

واذا خرج قدم اليمنى وقال غفرانك ووجه قوله غفرانك قيل فيه معنيان. الاول اني استغفر لك لانه مصدر مصدر من غفر يغفر اه استغفر يستغفر غفرانا يقول غفرانك اي اطلب مغفرتك - 00:03:34

لانه قد مضى علي وقت لم اذرك هذا المعنى الاول اطلب مغفرتك لانه مضى علي وقت لم اذرك والثاني غفرانك اطلب مغفرتك فاني عاجز عن شكرك اذا اخرجت الخبث من بطني - 00:03:59

غفرانك اي اني اشكرك فاني عاجز عن شكرك. اذا اخرجت الخبث من بطني واما الحمد لله الذي اذهب عن الاذى وعافاني فهذا الحديث ضعيف ولكن اذا قاله الانسان احيانا فلا يأس به - 00:04:20

طيب من باب الدعاء احيانا لا يأس طيب قد يقول قائل اذا كنت في الصحراء فكيف افعل اذا كنت في الصحراء انظر الى المكان الذي تزيد ان تقضي به حاجتك فتقدم اليسرى - 00:04:41

ثم تقول قبل ان ترفع ثيابك بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث ثم ترفع ثيابك وتجلس فاذا انتهيت واستنجيتك وقمت ورفعت

نيابك تقول غفرانك ثم تقدم يد قدمك اليمنى وتتحرك من ذاك المكان - 00:04:57

قوله ويكره في حال التخلصي في حال التخلصي يكره عدة اشياء. عند الحنابلة استقبال الشمس والقمر. لحديث ذكر بعض العلماء انه موضوع لا تستقبل النيرين. لا تستقبل النيرين. هذا الحديث لا يصلح. ولا يثبت - 00:05:25

وهو معارض لما جاء في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غايط. ولا تستدبروا ولكن شرقوا او غربوا اذا شرق يستقبل الشمس ولا ما راح يستقبل؟ يستقبل - 00:05:48

اذا حديث لا تستقبل النيرين حديث موضوع ما وجه الكراهة اذا اذا كان الحديث ضعيفا قال بعض الفقهاء تعليلا عليا قالوا لان في استقبالهما استقبال لعابديها هذا غير صحيح ليس له وجه - 00:06:07

اذا استقبال الشمس والقمر مكره عند الحنابلة ولكن الحديث فيه ضعيف. ومذهب الريح مذهب الريح ماذا يكره؟ لانه يسبب في اثارة النجاسة على البدن والثوب يعني اذا كانت الريح شمالية فلا تتجه الى الشمال - 00:06:33

اجعل الريح على يمينك او على يسارك. اجعل الريح على يمينك او على يسارك والكلام الكلام لغير حاجة وقت القضاء وقت قطاء الحاجة مكره فالكلام لغير حاجة وقت القضاء الحاجة مكره - 00:06:55

ويحرم الكلام بما فيه ذكر الله وقت الحاجة. انتبه لفرق بين الامرين. الكلام العادي مكره والكلام الذي فيه ذكر الله محظى القراءة القرآن او ما فيه ذكر الله عز وجل - 00:07:17

والبول في اداء مكره الا لحاجة اكتب الا لحاجة. فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مرظ اخذ اداء ببول فيه وشق لماذا يكره البول في شق؟ قالوا لان الشقوق مساكن الدواب - 00:07:35

والجن ونار لانه اذا بال على نار فانه يتتصاعد من النار بخار ربما يتضرر منه ورماد لانه مساكن الدواب والهوم والجن اذن هذه امور مكره في حال التخلصي ولا يكره البول قائمها. اكتب هذا هو المذهب - 00:08:02

وفي رواية عن الامام احمد انه يكره البول قائمها لغير حاجة يكره البول قائمها لغير حاجة وحديث ابن عمر في الصحيح رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل الشام مستدبر القبلة او الكعبة ببول قائمها - 00:08:32

قالوا هذا ايش؟ لحاجة قوله ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل هذا قول بعض الفقهاء وقد سبق ان ذكرناه انه يحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل - 00:08:55

طيب وفي البناء المذهب عند الحنابلة انه لا يحرم لكن الصواب انه لا فرق بين البناء وغير البناء لماذا لا فرق لحديث ابي ابيوب قال هاتين الشام وقد بنيت المراحيس - 00:09:23

وكانت مستقبلة القبلة مستدبرة الشام لاحظ الان قال ابو ابيوب فتنحرف عنها ونستفرق اللهم طيب المراحيس في البناء او لاما ينحرفون؟ لو لم يكن محظى او مكره ثانيا لماذا يستغفرون؟ لو لم يكن يحسون بالذنب - 00:09:42

فهذا دليل على انه لا فرق. واما حديث ابن عمر في حكاية فعل النبي صلى الله عليه وسلم فماذا نقول؟ نقول العبارة اللي ذكرناها في الدرس الماظي. من يذكرها؟ ها - 00:10:06

نعم حكايات الاحوال لا تخصص عمومات المقال هذه مسألة مهمة لان الاحوال او الافعال لها ملابسات لكن القول عام والشارع حينما نتكلم بالقول العام يعلم ما يلزم من عمومه اما الافعال فهي حكايات - 00:10:23

لو ان سائلنا وقال لنا اثبتوا لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة او استدبر القبلة مرة اخرى هذا الدليل على ان العموم غير متصور في الفعل - 00:10:50

العموم غير لان الافعال لا عموم لها هذه قاعدة اصولية متفق عليها بين الاصوليين الافعال لا عموم لها لكن الاقوال القول عمومه ظاهر قال ويكتفي ارخاء ذيله في الصحراء ماذا يفعل الانسان - 00:11:05

في الصحراء ماذا يفعل الانسان يعني اذا اراد ان يختلي ماذا يفعل في الصحراء يضع حائلا يضع حائلا بينه وبين القبلة حتى يخرج من الحمرة ولو بارخاء ذيل ثوبه ولو بارخاء ذيل ثوبه - 00:11:27

يعني لو كان عليه عباءة يجعل العباءة طرفها الخلفي على الارض بحيث يكون ساتراً لو نظر اليه انسان من جهة القبلة فلا يراه. فيصبح ارخاء الذيل كانه ساتر قال وان يبول او يتغوط بطريق مسلوك. هذا محرم - [00:11:52](#)

لماذا محرم؟ لانه يفسد على الناس طرقاتهم. وقد جاء في الحديث اتقوا اللعاني قالوا ومن لعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتغوط في طريق الناس وظل النافع لان الناس يستظلون بالظلال وانت تأتي تفسد عليهم ظلالهم - [00:12:16](#)

وهذا يدل على عظيم اخلاق الاسلام وتحت شجرة عليها ثمر يقصد شجرة السدر الناس يأكلون الكثار يأكلون النبق وانت تجيء تفسدتها ما يجوز او شجرة ثمر الناس يأكلون التمر وهذا يبول تحته ويتجوّل ما يجوز - [00:12:38](#)

وبين قبور المسلمين. بين قبور المسلمين اكتب لحرمتهم واطحأ من ظن ان ذلك لاجل نجاسة القبور. والصواب لحفظ لحرمتهم وكرامة المقربين وان يلبيث فوق قدر حاجته هذا ينتبه هذا ترى من مفردات الحنابلة انه يحرم اللبس فوق قدر الحاجة - [00:13:00](#)

يعني انت دخلت الخلا ما يصير تجلس نص ساعة لا تقضي حاجتك تبول اكرمكم الله انتهيت تغسل تقوم خلاص هذا ليس مكان الجلوس والاستراحة. نعم قال باب السواك يسن بعده رطب لا يتفتت وهو مسنون مطلقاً الا بعد الزوال والصائم فيكره - [00:13:31](#)

له قبله بعده يابس ويباح بربط ولم يصب السنة من استاك بغير عود. ويتأكد عند وضوء وصلة وقراءة وانتباه من نوم وتغيير رائحة فم وكذا عند دخول مسجد ومنزل واطالة سكوت وصفرة اسنان ولا بأس باهتمامه بالعود - [00:14:00](#)

للواحد اثنان فصاعداً. فصل يسن حلق العامة ونتف الابط وتقليم الاظافر في المرأة والتطيب كل ليلة في كل عين ثلاثة وحفل الشارب واعفاء الحية وحرم حلتها ولا بأس باخذ ما زاد على القبضة منها. والختان واجب على الذكر والانثى عند البلوغ - [00:14:25](#)

وقبله افضل. السواك اسم يطلق على الفعل. اسم يطلق على الفعل واسم يطلق على الالة التي تشتق بها. فباب السواك اي باب في عملية السواك او باب فيما يستاك به. يصح هذا التفسير وذاك. وهم يطلقون لكي يشمل الامررين معاً - [00:14:55](#)

طيب باي شيء يستاك الانسان؟ قال المصنف يسن بعده رطب لا يتفتت اذا السنة ان الانسان يستاك بعده ورطب. عود ورطب ولا يشترط ان يكون من الاراك. وان كان الاراك افضل انواع السواك - [00:15:25](#)

ولا يشترط في تطبيق السنة ان يكون من الاراك. وان كان الاراك افضل انواع السواك. فيمكن باي عود رطب فيمكن باي عود رطب لكن بشرط الا يتفتت فان كان يتفتت لم ينطبق السنة - [00:15:50](#)

ان كان العود يعني مثل الان لاحظوا عود الاراك مهما تسوكت به لا يتفتت فيبقى شيئاً منه. بعض الاشجار اذا تسوقت بها فانها تتفتت قال وهو مسنون مطلقاً. السواك مسنون مطلقاً - [00:16:11](#)

ما الدليل على ان السواك مسنون مطلقاً؟ عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرهم بالسواك هذا جاء عموم وليس في بعض رواياته ذكر الوضوء ولا ذكر الصلاة - [00:16:31](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم السواك يعني التسوق السواك يعني تسوك اللي هو فعل الادمي السواك مرضاة للرب ومطهرة للفم قال وهو مسنون مطلقاً الا بعد الزوال للصائم يكره - [00:16:50](#)

بعد الزوال للصائم يكره عند الحنابلة وعند الشافعی يكره السواك بعد الزوال للصائم. لماذا يكره؟ قالوا لان ريح او رائحة فم الصائم انما تظهر بعد الزواج وهو اطيب عند الله من ريح المسك - [00:17:15](#)

فلا ينبغي له ان يزيل رائحة فمه لكن هذا التعليل فيه نظر اولاً من حيث عموم النص. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا نشق على امتى لامرنا بالسواك عند كل صلاة - [00:17:40](#)

رواه البخاري في كتاب الصوم ليش في كتاب الصوم؟ لان الصائم يمر عليه صلاة الظهر وصلوة العصر وهمما بعد الزوال واما من حيث المعنى فان كون رائحة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك لا يعني انه لا - [00:17:59](#)

هذه الرائحة بدليل ان دم الشهيد اطيب عند الله ها من ريح المسك واللون لون الدم والرائحة رائحة ومع هذا الشهيد اذا وجد عليه الدم يزال عنه الدم ثم يدفن - [00:18:22](#)

فدلنا ذلك على انه لا يلزم من كون الرائحة اطيب عند الله ان نبقي هذه الرائحة التي هي كريهة عند الناس قال رحمة الله ويسن له

قبله بعود يابس طيب هل يجوز للصائم ان يستاك؟ نعم يجوز ويسن - 00:18:47

لكن بعود يابس لماذا بعود يابس؟ قالوا لانه اذا لم يكن يابسا فربما يتفتت طيب وهل يباح بربط؟ يباح ببابا بعد رطب طيب قد يقل قائل العود الرطب يمكن فيه شوية ماي ما يضر لان هذا الماء اصل في مادة السواك - 00:19:08

اصلا في مادة السواك لكن ان كان السواك يتفتت فيكره للصائم ان يستاك به لماذا؟ لان الفتايات ربما يدخل الى حلقة. فان امن فلا يكره ويباح قال ولم يصب السنة من اشتراكه بغير عود. كيف اشتراك؟ بغير عود. مثل ما ذكره بعض فقهاء الحنفية قالوا - 00:19:34
ان لم يجد عودا يستاك باصبعه على اسنانه او يستاك بخلقة او يستاك بقماش فهذا مخالف للسنة ولا ولا يسمى هذا استيما طيب بالفرشة الفرشة اذا نظرنا اليه اولا نجد انه - 00:20:02

يعني اسنان الفرشة يابس يشبه العود اليابس فاذا وضعت عليه المادة اشبه العود الرطب اشبه العود الرطب ويزيل الرائحة ولا ما يزيل لا شك انك اذا غسلته بالفرشة زالت الرائحة - 00:20:33

بل تطيب رائحة الفم فهل هذا قائم مقام السواك؟ الجواب نعم لان المقصود من السواك قلناها التسوك ولا العود التسوك وهو التنفس المقصود التسوك والتنفس فاذا كان يتم ذلك باي شيء يابس او باي شيء رطب فهذا هو المقصود - 00:20:58
وقلنا وان كان الافضل ما هو الاراك لا تنسوا هذا قلنا وان كان افضل السواك ما هو؟ الاراك. هذا اتفقنا عليه قال رحمة الله ويتأكد يتأكد ماذا؟ السواك او التسوك - 00:21:26

عند وضوء لحديث لامرتكم بالسواك عند كل وضوء. وصلة لان الانسان مقبل على الكلام مع الله عز وجل فناسب ان يتتسوك ثم يكبر ويدخل سواه كانت الصلاة فرضا او نفلا - 00:21:46

سواء كان في الصلاة بعض الناس نراهم يتتسوكون للفرط ولكن لا يتتسوكون للنفل هذا خلاف السنة ينافي للانسان يتتسوكها عند كل صلاة هكذا الرواية. عند كل ايش؟ صلاة. فرض نفل تحية مسجد - 00:22:07

ضحي بالليل عند كل صلاة سنة السواك الفرض والنفل يمكن هذا اول مرة تسمعونه لكن هذا ما دل عليه عموم الحديث. ها لولا يشق على امتي لامرت بالسواك عند كل صلاة - 00:22:27

كابتن نكرة فدل على العموم وقراءة المقصود هنا القراءة القرآن وقال بعض العلماء وقراءة كتب الحديث وقال بعض العلماء القراءة عامة يشمل اي علم ولكن القرآن يتكلم يقرأه الانسان فيكون فمه مجرى كلام الله عز وجل - 00:22:45
فينبغي عليه ان يتتنفس وانتباه من نوم لحديث ابن عباس قال اول ما قام اخذ السواك فتسوك عليه الصلاة والسلام اول ما تقوم من نومك تتسوك اول ما تقوم من نومك تغسل اسنانك - 00:23:15

وتحير رائحة فم اذا احسست بتغير في رائحة الفم ماذا تفعل؟ تغير رائحة الفم له اسباب كثيرة سوء هضم المعدة او قلة الطعام او الصوم او اكل شيء لا البطن مثلا فماذا تفعل؟ مباشرة تتسوك وتغير رائحة فم ويمكن للانسان يزيل رائحة الفم - 00:23:36
بعض المأكولات وببعض المشروبات. المأكولات مثل النعناع تأكل بعض اوراق النعناع مشروبات مثلا تشرب الاشياء التي لا رائتها طيبة مثل ماء الورد او حتى لو تأخذ قليلا من الشبة وتخلطه بماء ثم تغسل فمك وتبلغ ما عداه الباقي - 00:24:06
فهذا يطيب رائحة المعدة ويطيب رائحة الفم قال وكذا عند دخول مسجدي لان المسجد فيه ملاقة الجمع والقاعدة ان كل جمع مع الناس يستحب قبله التسوك وعند دخول مسجد كل جمع مع الناس يستحب قبله التسوك. ومنزل لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يدخل منه - 00:24:30

منزله الا ويتسوّق قبل ان يدخل داره وبيته واطالة سكوت لاما بعد اطالة السكوت آآ يتأكد السواك؟ لان الفم كلما اغلق كلما صارت الفطريات بين الاسنان لها رائحة كريهة. ولهذا كان الذي يذكر الله كثيرا لا تشم منه رائحة كريهة - 00:24:58

بدأ ليش؟ لان لسانه شغال اربعة وعشرين ساعة بالذكر فلا يمكن ان تشم منه رائحة كريهة قال واطالة سكوت وسفرة اسنانه. يعني انسان شرب قهوة مثل حالتي الان اللي يشرب القهوة - 00:25:27

حجة وحاجة اللي يشرب البن اللي يشرب القهوة راح يجد صفرة في الاسنان. اذا اراد فيسنه ويتأكد في حقه ان يزيل هذه الصفرة

بالسواك ونحوه قال ولا بأس بان يتسوق بالعود الواحد اثنان فصاعدا - 00:25:49

هذه مسألة مهمة ما الدليل على هذا الجواز؟ الدليل على هذا الجواز حديث عائشة في الصحيحين ان عبدالرحمن بن ابي بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي مرض موته وفي يده سواك. وكان يحب عليه الصلاة والسلام السواك. فقالت عائشة فلمنت انه يریدك. قال فاختذت - 00:26:10

سواك عبدالرحمن فنظرته ثم دفعته اليه فتسوك به صلی الله عليه وسلم اذا يجوز انك تتسوق بسوق زوجتك وزوجتك تتسوق بسواكك. ها بقول له لا يا شبك منها ما ادري - 00:26:32

احسنت عائشة فعلت هذا مع النبي صلی الله عليه وسلم على كل حال هذا امر مباح وان كان بعض الناس اليوم ربما يأنف من هذا لكن هذا امر مباح ثم قال رحمة الله فصل اي فصل فيما يتعلق بنوع اخر هذى قاعدة الفقهاء اذا قال باب بعدين قال فصل تحته - 00:26:50

الفقهاء يعني عندنا كتاب باب الفقهاء هكذا يسيرون بخلاف المنهج العلمي الحديث. المنهج العلمي الحديث كتاب فصل اه مباحث مطالب الفقهاء اذا قالوا فصل اي فصل من جنس الباب السابق - 00:27:11

فصل من جنس ايش؟ الباب السابق صحيح وضع الانسان اذا كان اسنانه غير صفراء يحل محل السواك. لان المقصود من السواك امران. ما المقصود من السواك؟ التسوق؟ امران. ازالة رائحة الفم - 00:27:35

وابقاء الاسنان نظيفة بس. هذا المقصود فباي شيء حصل؟ فهو سواك وتسوك فهو سواك وتسوك صحيح قال رحمة الله فصل فصل يعني فصل من جنس ما سبق فهو نوع من انواع التطهير لكن في غير المحل السابق يسن حلق العانة - 00:27:59

العانة اكتب هو العورة وما فوق العورة فالعورة من القبل وما فوقه من العظم الموجود من القبل وكل ما كان حول القبل والدبر والدبر يسن حلقه. ها كل ما كان حول القبل والدبر فيسن حلقه. لماذا؟ قال الفقهاء حتى لا تتعلق - 00:28:27

الخائب بهذه الشعيرات واضح؟ لماذا يسن حلق العانة وحلق العانة يعني العورة المغلظة وعانية الرجل يلعن وعانت المرأة العظم الموجود فوق القبر فوقها القبل. طيب لماذا يسن حلق العانة؟ قالوا لان الشعر هذا يبقى فربما يتعلق به شيء من الانى والقذى - 00:29:03

وهكذا اذا كان الشعر موجود على الخصيتين او موجود على الدبر فينبعي ازالتة. ونتف الابط ونتف الابط طيب بالنسبة لابط متى ينبغي ازالتة؟ نتف الابط ينبغي ازالتة اذا وجد الشعر. اذا وجد الشعر - 00:29:32

لان ابقاء الشعر سيكون هناك تجمع للاوساخ سيكون هناك تجمع للاوساخ طيب لو عكس لو عكس حلق العانة ونتف الابط الامر واسع لكن الاصل الاصل ان العانة تحلق وان الابطين ها تنتفي هذا هو الاصل هذا هو السنة - 00:29:57

لكن لو عكس الامر مباح طيب نريد ان نسأل الان السؤال بعض الناس اليوم يريد ان يذهب الى الطبيب ويعمل عملية ليزز لازالة هذا الشعر ليرتاح. يقول انا ما عندي وقت اني كل مرة اشيل. هذا فيه - 00:30:26

اشف للعورات وكشف العورات لغير حاجة لا يجوز اذا زوجتك تعمل لك ليزز او انت تعمل لزوجتك الامر فيه واسع. اما ان تكشف للطبيب لكي يزيل الشعر العانة ليس لا يوجد هناك لا ضرورة لا حاجة فظلا عن الضرورة - 00:30:46

لانه يمكن ازالة الشعر بماذا بالنتف او بالحلق فما في لا حاجة فظلا عن الضرورة قال وتقليل الاظفار اظفار اليدين والقدمين اظفار اليدين والقدمين طبعا هنا انتبه لهذا اذا ترك الانسان الشعر والظفر - 00:31:08

وظهر اكثرا من اربعين يوما اثم قبل ذلك يسن ازالتة ها اذا في عندنا امر مسنون امر واجب متى يجب ازالة الشعر والظفر اذا ظهر وزاد عن اربعين اذا ظهر وزاد عن اربعين يوما - 00:31:33

متى يسن قبل الأربعين قبل الأربعين يسن. وقال بعض الفقهاء يسن في كل اسبوع لكن لا اعلم لهذا القول دليلا صحيحا طيب بالنسبة لتقليل الاظفار هنا انبه على امر وهو ان بعض النساء يركبون ربما تكون يكون من طالبات - 00:31:56

العلم يركبون بعض الاظفار الصناعية هنا الوضوء لا يصح مع ان هذا فيه زور لكنه لا الوضوء ايضا لا يصح قال والنظر في المرأة اكتب

هنا النظر في المرأة احيانا - 00:32:23

احيانا لحديث لا تنظر في المرأة الا غبا. لكنه ضعيف ولم يصح احفظ القاعدة هذى اللي ذكرها ابن القيم في المنار المنيف لم يصح قدامك مصاحب يا شيخ ما يصير تمد رجلك - 00:32:44

لا يجوز للانسان يمد رجله امام المصحف بت انت مد رجلك قدام ابوك جاوب تمد رجلك قدام الامير جو تبید رجلك قدام الرئيس اذا كيف المدرج اللي امام المصحف هذا امر عظيم - 00:33:06

نبه عليه النووي رحمه الله وغيره من اهل العلم قال رحمه الله ربما الاخ يعني له عذر وما انتبه اذا كان عند الانسان عذر ماذا يفعل؟
00:33:25
يؤخر المصحف ثم يمد رجله. انا شخصيا ما عندي مانع. اي انسان عنده عذر يمد رجله. لكن بشرط لا يكون قدامك -
قال رحمه الله والنظر في المرأة ايش كنا نقول كلام ابن القيم؟ اه قاعد قال في المنارة المنيف لم يصح في المرأة حديث لم يصح في المرأة حديث صحيح قال والتطيب بالطيب هذا مسنون - 00:33:47

بالنسبة للرجل يسن له ان يتطيب بطيب ذات رائحة واطيب الطيب العود الهندي. واطيب الطيب ما نسميه نحن اليوم بين قوسين
البخور بس مو البخور المعمول؟ لا البخور العادي وبالنسبة للنساء اطيب الطيب ما كان له لون ولم تكن له رائحة نفاذة - 00:34:09
والاكتحال كل ليلة في كل عين ثلاثة هذا يعني المسجونات عند الحنابلة لكن الحديث فيه ضعيف الحديث فيه ضعيف الصواب ان
الاكتحال سنة عند الحاجة. اكتب بين قوسين تطيل بل - 00:34:36

الاكتحال سنة عند الحاجة تطبيا وحف الشارب حف الشارب له صورتان. الصورة الاولى وهذا بالاتفاق وهذا بایش؟ بالاتفاق. ان تحفه
حتى تظهر العليا ها ان تحفه حتى تظهر الشفة العليا. هذا المعنى الاول لمعنى حف الشاي - 00:34:58
المعنى الثاني حف الشارب بمعنى جزه وجاء في رواية جزوا الشوارب والجز بمعنى قصه من اصوله لكن هل يجوز حلق الشارب كرهه
الامام مالك رحمه الله وقال انه مثلى واعفاء اللحية. اعفاء اللحية سنة - 00:35:30

واجبة اعفاء اللحية سنة واجبة باتفاق العلماء رحهم الله وحرم حلقها ها. لاحظ الان حرم ايش؟ حلقها وهذا لا اعلم فيه خلاف بين
العلماء انه يحرم حلق اللحية لكن ما هو المسنون عندهم - 00:35:58
الحلم الحلق محرم باتفاق الفقهاء وللشيخ القاسمي رحمه الله رسالة في بيان تحريم حلق اللحى او اللحى لكن ما هو القدر المسنون؟
او لا؟ ما هو القدر الذي يتم به البعد عن الحرمة - 00:36:22

كل من ترك شيئا من اللحية فقد ابتعد عن الحرمة واضح هذا ولا لا؟ يعني مثلا نضرب مثال يمكن واحد يقول الشيخ قاعد يسوع
لناس لا والله ما اسوع للناس - 00:36:43

لكن انا ابين الحق لو ان انسانا لو ان انسانا ترك لحيته ثم ذهب الى الحلاق قال احلق لحيتي وجعله مثلا على المكينة رقم ثلاثة مثلا
هذا خرج عن التحرير لكن قصر وقص مثلا خالف السنة - 00:36:58

خرج عن التحرير ولكن هل هذه اللحية سنة؟ الجواب ليس سنة ما هي اللحية التي هي سنة؟ هي التي تصل الى القبضة واضح ولا
لا النبي صلى الله عليه وسلم قال حفوا الشوارب واتركوا اللحى - 00:37:18
اتركوا فعل امر ما هو المقدار الذي نترك ولذلك قال المصنف وارفعوا اللحية وحرم حلقها وهذا باتفاق العلماء. يحرم حلق اللحية فان
لم يحلق اللحية لكن قصر وقص مثلا خالف السنة - 00:37:36

ان كان قصه دون القبضة وقال بعض الفقهاء ان القص دون القبض محرم. هذا القول الاخر الان وقال بعض الفقهاء ان قص اللحية
دون القبضة محرم وهذا قال به بعض الفقهاء المتقدمين - 00:37:57

وحرم حلقها طيب اذا زاد عن القبضة لا اساس يعني جواز - 00:38:21
اما لاحظ الان عندنا ثلاثة امور يحرم الحلق ويحسن ترك اللحية الى القبضة ويجوز اخذ ما زاد عن القبضة هذى ثلاثة مسائل وقال بعض
مشايخنا وهو قول بعض الفقهاء المتقدمين غير الائمة الاربعة انه لا يجوز اخذ شيء من اللحية - 00:38:43

لا يجوز اخذ شيء من اللحية لكن انتبه لا يقص عليك ابليس تروح عند الحلاق ها وتأخذ ما زاد ما نأ عن القبضة تمسك ايدك تقول اخذ ما زاد القبضة وبعدين يجي قصة لك من فوق القبض - 00:39:09

يصير هذا ذكر لي والدي رحمة الله انه كان لهم شيخ كان كثيرا نسيان وكان كل جمعة لا يأتى الى الصلاة الخطبة الا بعد ما يأخذ ما زاد عن اللحية - 00:39:26

يقول فاذا به يوم الجمعة جاء وهو متلهم هكذا ويخطب الجمعة تكون استغربنا اول مرة نشوف الشيخ متلهم ويخطب. هكذا فلما نزل السلامات يا شيخ قال من من غفلتي اني مسكت القبضة وقصيت من فوق - 00:39:45

يعنى هذا يحصل هذا يمكن ان يحصل لكن ينتبه الانسان لا تفتح بابا للشيطان على نفسك فيتلاعب بك يقول لك انت منت زين هكذا انت زينة هكذا لا الذين خلق الله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:40:07

قال والختان واجب طبعا رأي مشايخنا الشيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين رحمة الله انه لا لا يجوز اخذ شيء من اللحية مطلقا والشيخ الالباني رحمة الله عكسهما تماما يقول يجب يجب اخذ ما زاد عن القبضة - 00:40:26

اخذ ما زاد عن القبضة ولكن القول الصحيح هو قول الائمة الاربعة ان الانسان يترك اللحية الى القبضة ما زاد القبض هو بالخيارات ان شاء اخذ وان شاء ترك وهو مذهب الحنابلة والشافعية والحنفية والمالكية - 00:40:45

قال والختان واجب على الذكر والانثى عند البلوغ وقبله افضل. اما كون الختان واجب على الذكر اكتب باتفاق الفقهاء اكتب باتفاق الفقهاء والختان اكتب من سنن المسلمين. من سنن المسلمين. وهو من هدي ابراهيم عليه السلام - 00:41:07

وعليه موسى وعيسي عليهما السلام واما بالنسبة لختان الانثى فقد قال به الحنابلة والشافعية وهو ثابت ولا ينكر لكن هل هو واجب او جائز فيه قولان لاهل العلم - 00:41:30

الصواب هو قول الجمهور. وهو جواز ختم الانثى. لا نقول بالوجوب جواز ختم الانثى لان ختن الانثى في بعض البلدان امر ضروري. ولو لم يختلوا الانثى لصارت شبة - 00:41:55

وربما خشي عليها من الحرام وان تزوجت ربما اتعبت زوجها. ولذلك قال بعض العلماء بجواز ختم الانثى في بعض البلدان التي هي بحاجة الى هذا الختام. واما بعض البلدان الباردة فان ختان الانثى يضرها - 00:42:18

هي في طبيعتها لا لتشتهي فاذا ما ختنت لن تشتهي ابدا قال وقبله افضل اذا الختان متى يكون واجبا عند البلوغ وقبله افضل ولذلك كان بعض العلماء رحمة الله يرون ان الختان الافضل ان يكون في حال الصغر. نعم - 00:42:40

قال رب تجب فيه التسمية وتسقط سهوا وان ذكرها في اثنائه ابتدئ. وفروعه ستة غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين مع المرفقين ومسح الرأس كله ومنه الاذنان وغسل رجلين مع الكعبين والترتيب والموالاة. وشروطه ثمانية انقطاع ما يوجبه. والنية والاسلام - 00:43:02

العقل والتمييز والماء الظهور المباح وازالة ما يمنع وصوله والاستنجاء او الاستجمار. قوله باب الوضوء الوضوء بالظم بضم الواو هو فعل العبد. الوضوء بضم الواو فعل العبد. اكتب بين قوسين عملية الوضوء - 00:43:32

عملية الوضوء. اما الوضوء بفتح الواو الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتواكب به الماء الذي يتواكب به وقال بعض اللغويين انه لا فرق لكن هذا غير صحيح. الصواب ان الفقهاء يفرقون بين الوضوء والوضوء - 00:43:52

واهل اللغة يفرقون قالت تجب فيه التسمية لحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لكن هذا الحديث ظعفه بعظ اهل العلم - 00:44:19

وحسنه اخرون والصواب انه ضعيف فالصواب انه ضعيف فالقول بالوجوب صعب وان كان هو المذهب عند الحنابلة وهو من مفردات الحنابلة القول بوجوب البسمة عند الوضوء من مفردات الحنابلة وتسقط سهوا - 00:44:40

وهذه قاعدة عند الحنابلة وغيرهم ان اي واجب فانه يسقط سهوا اي واجب يسقط سهوا هذه قاعدة عندهم اذا الواجبات عندهم نحفظ القاعدة الواجبات عند الحنابلة وغيرهم الواجب يلزم لازم عند الذكر ساقط - 00:45:06

عند السهو الواجب لازم عند الذكر ساقط عند السهو وهو والسهو النسيان والغفلة والغلط وان ذكرها في اثنانه يعني بعد ما غسل وجهه ويديه تذكر انه ما سمي قال ابتدأ يعني يبدأ البسملة ثم - [00:45:29](#)

يبدأ الوضوء من جديد ابتدأ اكتب معنى ابتدأ اي بسملة واعاد الوضوء من جديد قال وفروضه ستة فروضه الضمير راجع الى الوضوء. وفروض الوضوء ستة غسل الوجه اكتب وهذا بالاجماع - [00:45:55](#)

غسل الوجه وهذا بالاجماع وحده ما هو حد الوجه؟ اكتب من منابت الشعر في اعلى من منابت الشعر طبعا في على الجبهة الى اسفل الذقن من منابت الشعر طبعا في اعلى الجبهة الى اسفل الذقن طولا - [00:46:20](#)

ومن شحمة الاذن هذى شحمة الاذن ها ومن شحمة الاذن الى شحمة الاذن عرضا من شحمة الاذن الى شحمة الاذن ارضا. اكتب والعذارى داخل في الوضوء في الوجه اللي هو البياض اللي بين الاذن وبين اللحية. هذا العذاب. هذا داخل في الوضوء. يجب ان تغسله مع الوجه - [00:46:46](#)

وتتبه على هذا شيبانك واخوانك بعض الناس ما ينتبه يغسل وبس لا لازم تغسل هذا المكان لانه من الوجه وباتفاق العلماء العنفة وهي التفلة من الوجه العنفة مكان التفلة ايضا من الوجه - [00:47:13](#)

فيجب غسله ايضا قال ومنه المضمضة والاستنشاق. ليش المضمضة الاستنشاق من الوجه؟ لانه في داخل الوجه. في ظاهر الوجه طيب فين قال قائلوليش العينين ما هم في الوجه؟ قلنا العينين مخصوصان بالنص - [00:47:33](#)

فلم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا في حديث واحد انه غسل عينيه داخلة عينيه فعلمنا ان داخلة العينين ليست من الوجه ولكن ظاهر العين من الوجه واما الانف والفم فظاهرهما وباطنهما يجب غسلهما مع الوجه - [00:47:52](#)

ولذلك لو قال لك قائل المضمضة والاستنشاق من اركان الوضوء او لا؟ تقول المضمضة والاستنشاق باعتبارهما من الوجه فهم ركن وباعتبار انه كل واحدة منها مستقلة فهي السنة. قال وغسل اليدين مع المرفقين. اكتبوا هذا بالاجماع - [00:48:15](#)

وغسل اليدين من المرفقين. وهنا انبه على امر لما نقول غسل اليدين من المرفقين غسل اليدين من اطراف الاصابع الى المرفقين الى بمعنى مع. فتدخل المرفق حتى تشرع في العضد. حتى تشرع في العضد. تأخذ الماء هكذا ثم تصبه - [00:48:38](#)

وتمسح بيديك اليجرى اليمنى ثم تجعل هكذا حتى ينزل الماء من تحت الاظفار وان شاء الله نكلم الاخوة في خدمة الدروس يرسلون لكم صفة الوضوء عمليا حتى تتعلموا حتى تتعلموا وضوء النبي - [00:48:58](#)

كريم صلى الله عليه وسلم عمليا. اكتب مع المرفقين هذا كتبنا بالاجماع صح؟ خلاص. ومسح الرأس كله في ومسح الرأس كله. مسح الرأس ركن بالاجماع. واما كله فهذا هو الصحيح - [00:49:15](#)

مسح الرأس ركن فرض من فروض الوضوء بالاجماع. واما كله فهذا هو الصحيح لعموم قوله جل وعلا فامسحوا برؤوسكم والقاعدة ان المفرد والجمع اذا اضيف فانه يدل على العموم القاعدة ان المفرد او الجمع اذا اضيف يدل على ماذا؟ العموم فانت لما تقول وان تعدوا نعمة الله - [00:49:35](#)

لا تحصى هي نعمة واحدة ولا نعم نعم كيف عرفت انها نعم؟ لانها مفرد مضاد. مفرد مضاد فلما انت تقول نعم لما انت تقول رؤوا وامسحوا برؤوسكم رؤوس جمع وهو مضاد الى - [00:50:07](#)

الكاف ها مضاد الى كاف الخطاب رؤوس سيكو رؤوسكم لاحظ الان مضاد الى كاف الخطاب وكاف الخطاب مضاد اليه ضمير الجمع اذا لاحظوا انه مضاد فدل على العموم لذلك قال المصنف - [00:50:27](#)

ومسح الرأس كله وهذا ايضا من مفردات الحنابلة ايش المفرد الحنابلة؟ كل احسنت. كله مسح كل الرأس فرظ عند الحنابل وهو قول عامة اهل الحديث ومنه الاذنان. الاذنان من الرأس - [00:50:46](#)

واما حديث الاذنان من الرأس فمختلف في تصحيف وتضعيف. لكن المعمول ان الاذنان في الرأس. لو واحد سألك وين اذانيك تقول له برقبي ما يمكن لاي عاقل الا ويعرف ويقول انا نية وين - [00:51:05](#)

براسي ما راح يقول بوجهي هذا واضح قال وغسل الرجلين مع الكعبين اكتبوا هذا بالاجماع وغسل الرجلين مع الكعبين بالاجماع

والترتيب في اركان في فروض الوضوء. يعني وجه يدين مسح الرأس الرجلين. هذا التركيب - 00:51:25

فرض وهو فرض عند جمهور العلماء خلافا للحنفية وهو فرض عند جمهور العلماء خلافا للحلف والموالاة اكتب الموالاة فرض عند جمهور العلماء ومعناها الا يكون فاصل بين العضو والآخر طويل - 00:51:48

بحيث ينشف العضو الاول او يكون المد او تكون المدة قريبة من النشواف يعني اذا كنت في الشتا ما ينشف بسرعة لكن المدة تقدر كما لو كنت في الصيف مثلا - 00:52:21

وقال بعض الفقهاء المقصود بالموالاة ان لا ينشغل في اثناء وضوئه بما هو خارج عن امر الوضوء يعني نضرب لكم مثال واحد يتوضأ غسل وجهه وايده وجاه التليفون مسك التليفون طلع برا الو السلام عليكم شلونكم؟ سخباركم؟ طيبين؟ الان - 00:52:42

الكلام كله متعلق بالوضوء ولا خارج الوضوء؟ اذا يستأنف الوضوء لماذا؟ لانه لم يوالى بين الوضوء. وهذا هو الصواب ثم قال رحمه الله وشروطه ثمانية اكتب هنا شروط شروط وجوبه وصحته. شروط وجوبه وصحته - 00:53:07

ثمانية ثمانية الاول انقطاع ما يوجبه يعني لو ان الانسان اكرمكم الله فيه ريح جاي بيتوضاً وهو يتوضأ الريح خارج يخرج نقول له لا اذا ما انت مريظ ما يصير تتلوظاً حتى تخرج الغازات كلها وتقطع ثم تبدأ الوضوء - 00:53:35

هذا واضح ولا لا؟ طيب مثال اخر يتصور يمكن تصور انا مرة ذكرت هذا فقال لي واحد ما يتصور قلت والله انا اتصور انت كيف لو ان واحد دخل اكرمكم الله الخلاء وجالس خصوصا اليوم على المراحيض الافرنجية جالس وقدامه حنفية قالها - 00:54:01

على ما يخرج اللي في بطني خله يتوضأ الان هو يتوضأ والخارج انقطع ولا ما انقطع؟ ما انقطع اذا لا يصح الوضوء لان من شرط صحة الوضوء انتهي الوقت لازم نخلص هذا - 00:54:23

من شرط صحة الوضوء انقطاع ما يوجبه وهو الخارج من السبيلين بالاجماع. كما سيأتي في النهاية والنية الوضوء عبادة. فالنية شرط فيها عند جمهور العلماء خلافا للحنفية - 00:54:38

والاسلام فلا يصح وضوء الكافر يعني مثال لو ان كافرا شافك تتلوظا قال هذا شي زين تنظيف للبدن فسوى مثلك. ثم اسلم وارد ان يصلي تقول له ما يصير لازم تروح تعيد الوضوء. لانك توضيت - 00:54:58

انت بنت مسلم واضح هذا ولا لا؟ والعقل فلو ان مجنونا توظأ ثم صحي فيؤمر باعادة الوضوء والتمييز ولهذا نقول وضوء الصبيان غير المميزين لا يصح وبناء عليه فانت تجib الولد اللي عمره تحت السبعة غير مميز - 00:55:15

اتجيبيه معك عمره ثلاث سنوات اربع سنوات لا يميز تحطه في الصف هذا يقطع الصف ليش يقطع الصف؟ لانه على غير طهارة. طيب اذا كان مميز؟ اربع سنوات حافظ القرآن - 00:55:39

ويميز اذا لا يقطع الصف لانه يصح منه الوضوء. والماء الطهور المباح. اذا لا يصح من شروط صحة الوضوء الماء الطهور المباح او ما يقوم مقامه. الماء الطهور المباح او ما يقوم مقامه. وازالة ما يمنع وصوله. لو كان على جسمك - 00:55:52

مثلا صبغ الطوفة ها لازم تشيله لو على جسمك زيت تبي تتلوظاً لازم تشيل الزيت المرأة عليها حاطة طلاء ظافر على اظافرها لازم تشيلها ازالة ما وصول الماء الى اماكن الوضوء - 00:56:17

والاستنجاء والاستجمار اذا كان قد قضى حاجته من قبل ولم يستنجي فيجب عليه ان يستنجي قبل الوضوء. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:56:38